

الهدايا .. رسائل رقيقة



«الهدية رسالة رقيقة تحمل بين طياتها كثيراً من معاني المودة والألفة، وتساعد على تعميق الروابط الاجتماعية بين الأهل والأصدقاء. لا تترددوا، وانتهزوا المناسبات لتقديم الهدايا لمن تحبون. وإذا أردتم أن تشعروا المحيطين بكم بمدى اهتمامهم بهم، فإنّ الهدية تعدّ أبلغ تعبير عن مكنونات صدوركم. ليس المهم أن تكون الهدية غالية الثمن لكي تكون جذابة ومؤثرة، بل من الممكن أن تكون بسيطة، ولكنها تبرز الصورة الواضحة عن مدى تقديرنا للشخص الذي نقدمها له. وبالطبع معظمنا تلقى الهدايا في جميع المناسبات، ولكن أفضل ما يعترينا من أحاسيس هي تلك المصاحبة لظهور الابتسامة على وجه شخص نالت إعجابه الهدية التي قدمناها له.

- إرشادات اختيار الهدية:

• عند رغبتك في شراء الهدية، يجب عليك وضع نقاط عمليين وفقها لاختيار الهدية المناسبة.

• الشخص الذي ستقدمين له الهدية هل هو رجل أم امرأة أم طفل، وكم يبلغ من العمر، وهل يتميز بصفات خاصة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار الهدية؟

• هل هذا الشخص متزوج أم أعزب، أم أن لديه أولاداً؟

• الهدية المقدمة، هل ستكون للاستعمال الشخصي، أم مشتركة للعائلة بأكملها؟

• ما هوايات هذا الشخص، وكيف يقضي إجازاته، وأوقات فراغه، وهل يمارس نوعاً محدداً من الهوايات؟

• هل هو من محبي العطور والأزهار، أم يفضل نوعاً معيناً من الحلويات والشوكولاتة؟

• علاقتنا الخاصة بهذا الشخص، هل هي رسمية أم اجتماعية، أم ذات صفة حميمة؟

- الهدية المناسبة للشخص المناسب:

عندما نقوم باختيار الهدية، ما علينا سوى التفكير بطبيعة الشخصية التي ستذهب إليها الهدية، وتحديد ملامحها بحسب العمر والهوية، ما يمنح الهدية خصوصية وتميّزاً، وجمالية.

• الشخصية الرومانسية: يفضل أن تكون للهدية جمالية خاصة، تطغى عليها الرقة والرومانسية حتى ولو كانت بسيطة، فالشخصية الرومانسية لا تهتم بسعر الهدية قدر اهتمامها بتميزها، ومدى تعبيرها عن مكنونات القلب والأحاسيس.

• الشخصية العملية: يفضل أن تكون للهدية قيمة عالية، إضافة إلى مدى الاستفادة منها في العمل والمنزل بشكل دائم.

• الشخصية العاطفية: يفضل أن تكون للهدية لمسة حب وحنان وعواطف جياشة. ويمكن اختيار ألبومات الصور التي تضم صور الأشخاص المقربين، أو برواز يحتضن صور الأحبة، أو أسطوانة مدمجة تحفل

• الشخصية المحافظة: من الأفضل عند اختيار الهدايا لأصحاب هذه الشخصية، أن تكون هذه الهدايا ذات انتماء للوطن والأرض والأهل وجزءاً من التراث الوطني للبلد مثل تحفة أو قطعة من الأزياء التقليدية، أو حلية تحمل طابع التراث.

• الشخصية المثقفة: أفضل هدية لهذه الشخصية هي الكتاب أو مجموعة من الكتب النادرة التي يصعب الحصول عليها، كما يمكن تقديم اشتراك سنوي بمجلة ثقافية مميزة بحسب الميول الأدبية أو العلمية لهذه الشخصية.

• شخصية ذات مزاج خاص: يفضل أن تكون الهدية من الأساسيات التي يتم استخدامها داخل المنزل، وأن تحمل طابعاً مميزاً وفريداً، مثل أطقم الشاي أو القهوة فريدة التصميم.

- كيف تُقدم الهدية؟

يمكن أن تفقد الهدية مغزاها، والهدف منها إذا تم تقديمها بشكل عشوائي وغير مرتب، وأهم الشروط التي ينبغي توافرها عند تقديم الهدية هو عنصر المفاجأة، حيث إنَّ أجمل شيء عند الإنسان هو مفاجأة تأتي من عزيز عليه بغض النظر عن قيمتها المادية، كما يفضل توافر الشروط الأخرى مثل التغليف، واستخدام الكلمات الجميلة المعتبرة عند تقديم الهدية. ►